اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 27-12-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 18 مسلسـل: 126 رقم القصاصة: 1

بمناسبة عودة سمو ولي العهد

المسؤولون والأهالي بمحافظة الدوادمي يعبِّرون عن صدق مشاعرهم

محافظ الدوادمي | وكيل محافظة الدوادمي | حبيلان بن سعد المخور | عبدالعزيز بن عبدالرحمن | دحيم بن فيحان بن عميرة | محمد بن عبدالرحمن الراشد | معضد بن عبيد بن عميرة | ناصر بن غازي العدل | عبدالرحمن سليمان السلوم

محمدبن دغيم | محمدعوض العضياني | عبد الرحمن المضيّ | حمس العضياني | إبراهيم الناهض | سليمان العبد اللطيف | عبدالعزيز المهنا | عبدالله الفويز | محمدالبتال

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 27-12-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 18 مسلسـل: 126 رقم القصاصة: 2

الدوادمي - عبدالله العويس - سلطان المغيري - ضيف الله العتيبي

مشـهد رائـع جداً يجسِّـد عمق الـولاء، ويعكـس فيـض المشـاعر الصادقـة، ويعكـس - كذلـك - صـورة جليـة للروابـط القويـة والتآلـف والتكاتـف بـين القيـادة والشـعب، حينمـا تدفقـت عـلى مكتب (الجزيرة) الجموع البشرية رجـالاً وركباناً مـن أهالي محافظة الدوادمـي والمراكـز التابعـة لها في مظهـر مؤثـر للغاية ما بـين أكفٍّ مرفوعة إلى السـماء، وألسنة تلهج بالدعاء، وقلوب ملؤها الحب الكبير، وأعين مغرورقة بدموع النقاء التي تترجم صدق المـودة والوفاء، فضلاً عن المسؤولين الذين تواصلت معهم (الجزيـرة) في مكاتبهـم ومشـاعر فرحتهم مرتسمة على محياهم..

كل هـذه المشـاعر عـبَّر عنهـا المسـؤولون والمواطنـون الذيـن تحدثـوا لـ(الجزيـرة) في الدوادمي، معربين عن فرحتهم بعودة صاحب السـمو الملكـي الأمير سـلطان بن عبدالعزيز ولي العهد الأمين إلى أرض الوطـن بعـد رحلتـه العلاجية التي كللها الله بالنجاح التام.

وقال محافـظ الدوادمي محمد بن سـعود الهلال: (في البداية نحمد اللـه سـبحانه وتعـالى عـلى عودة سـيدي ولي العهـد بعد أن مـنَّ الله عليـه بالصحة والعافية، فسـيدي ولي العهـد ـ يحفظـه اللـه ـ وإن كان يتواجـد خـارج الوطـن فقـد كان حـاضراً في قلـب كل مواطـن، كما كانت شـؤون الوطن والمواطن حـاضرة في وجـدان سـموه، وفي جدوله اليومـي، وذلك بتواصله مع المسـؤولين ومع القيـادات العربية والعالميـة طيلة هذه الفترة وتحمله وصـبره من أجل الوطـن والمواطن، فسـلطان الخير أكبر من أن تحصى مآثـره وأعمالـه الإنسـانية، فأهلاً وسـهلاً بسـمو سـيدي ولي العهـد وبسـيدي سـلمان الوفـاء، ونقدم خالـص التهنئـة لسـيدي خـادم الحرمين الشريفـين ـ يحفظه الله ـ وسمو سيدي النائب الثاني وزير الداخليـة ـ يحفظـه الله ـ والأسرة المالكـة الكريمـة كافـة والشـعب السعودي النبيل على عودة سلطان وسـلمان إلى أرض الوطـن، وحفظ الله لهـذه البـلاد ولاة أمرها، وأدام اللـه عليهـا نعـم الأمـن والرخـاء والاستقرار).

واعتبر وكيل محافظ الدوادمي لحظة عودة الأمير سلطان إلى أرض الوطن من أسـعد اللحظات للشعب السـعودي كافـة، وقـد امتزجـت مشـاعر الحـب والـولاء بالفخـر والانتمـاء لهـذا البلد المعطـاء الذي اختاره الله أرضاً لبيته الحرام وقبله المسـلمين قاطبـة، فقد اسـتقبلنا سموه بكل هذه المشـاعر الفياضة عائداً سـالماً معـافى إلى أرض وطنه بعد رحلة علاجيـة تكللت بالنجاح والشـفاء التام، بعد أن امتدت أكفّ الضراعـة والابتهال إلى الله أن يعود سموه إلى بلده وشعبه سالماً غانماً، ولـم يخيـب اللـه رجاءهـم، وقـد رافقـه رمز الوفاء صاحب السـمو الملكي الأمير سـلمان بن عبدالعزيز أمـير منطقة الريـاض حفظه الله ورعاه.

وأضـاف (ولأن الكلمـات تقف عاجزة عن وصف المشاعر والفرحة الغامـرة في هذه العجالـة القصيرة والأسـطر القليلة، التـي تحتاج إلى صفحـات كثـيرة، أتوقـف عند هذا سـائلاً المولى - عز وجـل - أن يديم الصحـة والعافيـة عـلى سـمو ولي العهـد، وأن يحفظه سـنداً وعضداً مكينـا لخادم الحرمـين الشريفين، إنه سميع مجيب).

مـن جانبـه تحـدَّث الشـيخ دحيـم بن فيحـان بن عميـرة أحد وجهـاء محافظـة الدوادمي، حيث قـال: (إنَّ عـودة سـمو ولي العهـد إلى أرض الوطـن سـالما معـافى إنما تأتي في وقت اشـتاقت فيه الأنفس لتلك اللحظـة التاريخية، وذلك بعد رحلته العلاجية الموفقة التي تكللت - بفضـل الله - بالنجاح التام، وإن لسـموه الكريـم بصمـات تُسـجَّل بمداد من ذهب في شـتى المجالات في خدمـة الوطن والمواطـن، ولعل من أبرزها الأعمـال الخيريـة التي نذر نفسه للاهتمام بها، وهذا يدل على إنسانية سموه حفظه الله).

واختتم بالقـول: (ونحن نرفع أكفّ الضراعة لله سبحانه وتعالى أن يحفظ لنا ولاة أمرنا، وفي مقدمتهم مولاي خـادم الحرمـين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسـمو ولي عهده الأمين الأمير سـلطان بن عبـد العزيز وسـمو النائـب الثاني وزيـر الداخليـة الأمـير نايـف بـن عبدالعزيز والأسرة المالكة الكريمة كافة).

وأعرب عضو مجلس إدارة غرفة الرياض فهـد بن محمـد الحمادي عن تلك المناسبة بقوله: (الحمد لله - عز وجل - بعودة صاحب السـمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهـد نائـب رئيـس مجلـس الـوزراء وزيـر الدفـاع والطـيران والمفتش العام - حفظه الله - سالما معـافى إلى أرض الوطن، فسـمو ولي العهـد رجـل دولة وقائد فذ شـارك بكل جهوده في حكومتنا الرشـيدة، فكان رجل سياسـة ورجل اقتصاد ورجـل إدارة، وإذا كان الأمـير سـلطان بارعاً في الإدارة والسياسة فقد برع أيضـا في كل أعمال الخير، ولو أردنا أن نحصي معالم سيرته في البذل والعطاء لما استطعنا؛ فسجل العطـاء الخـيري في بلادنـا غنـي بعطاءات سلطان الخير؛ فهو يتبرع لدى حضوره أية فاعلية إنسانية أو خيرية بسـخاء، فضلاً عن تبرعاته للجمعيـات والمؤسسـات العلميـة والمراكـز البحثيـة والجمعيـات الخيريـة في معظـم بلاد المسـلمين، وكل ذلك وغـيره يقف دليلاً أن حب الخير والإنسانية الصادقة المتشبعة بمشـاعر الصـدق والإخلاص صفة أصيلـة في شـخصية سـموه، وإننا نجهل الكثير من هبات سموه التي يبذلهـا طلبـاً للأجـر والمثوبـة من اللـه، وإن الجميع فرحـون بعودة سـموه الميمونـة ليواصل مشـوار العطاء كسـاعد أيمـن وأمين لقائد المسيرة ربان سـفينة الوطن خادم الحرمـين الشريفـين الملـك عبدالله بن عبدالعزيـز من أجل إعلاء بنيان صرح النهضـة الحضاريـة لوطننا الغـالي، وليواصـل الوطـن تقدمـه وتطوره وليتبوأ مكانته اللائقة بين الأمـم عزيزاً قوياً منيعاً يسـتعصي على الطامعين والحاقدين).

ورفع رئيـس المجلس التنفيذي بفـرع الغرفة التجاريـة الصناعية بمحافظـة الدوادمـي عبدالرحمن بن سليمان السـلوم، باسمه واسم رجـال الأعمال بالمحافظة، أسـمى

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 27-12-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 18 مسلسـل: 126 رقم القصاصة: 3

آيـات التهانـي إلى مقـام خـادم الحرمـين الشريفـين الملـك عبدالله بـن عبدالعزيـز، وإلى الأسرة المالكة الكريمـة، وإلى الشـعب السـعودي الكريـم (بعـودة سـلطان الخـير صاحب العزم الأكيد والهمة العالية والنفـس الزكيـة الطاهـرة أميرنا المحبـوب الـذي أحبنـا بـكل صدق وأحببناه بكل شـغف، كيف لا وهو صاحـب اليد البيضـاء على الصغير والكبـير من أبناء الشـعب، حفظه الله لنـا أبـا خالد مـن كل مكروه، ورفـع قـدره في الدارين، وأقـر الله به أعيننا؛ ليكمـل مع مليكنا الغالي مسيرة الخير والنماء والعطاء).

وقـال الشـيخ ناصر بـن غازي العدل أحد أعيان المحافظة (فرحتنا بعـودة سـمو ولي العهـد صاحـب السـمو الملكـي الأمير سـلطان بن عبدالعزيز يتعذر وصفها في سطور معدودة؛ فمنذ أن غادر سموه أرض الوطـن في رحلته العلاجيـة المكللة بفضل الله بالنجاح والشـفاء التام والألسـن تلهـج بالدعـاء لسـموه الكريـم، إلى أن جـاءت اللحظـة السـعيدة التـي عـاد فيها سـموه إلى أرض الوطـن سـالماً معـافى، تلك اللحظـة التـي طالمـا انتظرناهـا طويلاً، فعودة سـموه بشرى غالية تلقاهـا الشـعب السـعودي، وإن محافظتنـا لتبتهـل إلى المـولى - عز وجـل - بأن يحفظه ذخـراً للوطن، ونحمـده أن ألبـس سـلطان الخير ثيـاب العافيـة وفيـض الصحـة ليـضيء دروب المسـتقبل وأفـراح الوطن، ولا شك أن مظاهر الفرحة والبهجة التي غمـرت المملكة وعبَّر عنها الشعب بأكمله مؤشر حقيقي لمكانـة الأمـير سـلطان في قلب كل سـعودي؛ عرفاناً بأعماله الخيرية وأياديه السخية وجهوده الموفقة في مسيرة الخير والنماء التي تعيشها مملكة العطاء؛ فهو الرجل الصادق في أقوالـه، الحكيم في أفعاله، الكبير في تواضعـه، جميـل الطباع، عظيم السـجايا، وصاحـب سـجل حافل بالنجاحـات القياديـة والإداريـة الكبيرة والجهود الخيرية الواسـعة والمواقـف الإنسـانية العظيمة؛ لذا كانت الفرحة بشفائه كبيرة؛ فهنيئاً لنا بقدوم سلطان؛ فالوطن بأكمله يهتف بحبكم فرحاً وسروراً).

وقال مدير تعليم البنات سابقاً، أحـد أعيـان المحافظـة، الأسـتاذ سـليمان بن صالح العبـد اللطيف: (يتبوأ صاحب السـمو الملكي الأمير سـلطان بـن عبدالعزيـز ولي العهد نائـب رئيس مجلس الـوزراء وزير الدفـاع والطـيران والمفتـش العام عرش القلـوب عضداً قويـاً لخادم الحرمـين الشريفـين الملـك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظـه الله، ورغم حصول سـمو ولي العهد على العديد من الألقاب المشرفة إلا أن الاستفتاء الأكـبر والمتواصـل دوماً والوسـام الأعـلى الـذي يحظـى به سـلطان الخير والجـود والكرم والإنسـانية هـو محبة شـعبه، التي عـبر عنها الجميـع بتلقائيـة خـلال مرحلـة العلاج والنقاهة، وفور سـماع النبأ السـار بعودته سالماً معافى إلى أرض الوطن عانقته الأرواح والقلوب قبل الأجساد، وهتفت له الحناجر، حمداً لله على سـلامتكم، وهنيئـاً للوطن عودتكـم الميمونة، حمداً لله يا أمير العطـاء والبـذل يا سـاعد اليتامى والمكروبـين، لقـد عمـت الفرحـة أرجاء الوطن بكل أطيافه).

وقـال محمـد بـن عبدالرحمن الراشد في هذه المناسبة: (نحمد الله سبحانه وتعالى على العودة الميمونة لصاحـب السـمو الملكـي الأمـير سـلطان بـن عبدالعزيـز ولي العهد نائـب رئيس مجلس الـوزراء وزير الدفـاع والطـيران والمفتـش العام، وهي العودة التـي طالما انتظرناها بلهـف وشـوق، وقـد جـاءت هذه الرحلـة العلاجيـة مكللة بالشـفاء التـام، ومع أن سـموه الكريم كان في هـذه الرحلـة الاستشـفائية إلا أنـه كان متواصـلاً مـع قيادتـه ومشـاطراً همـوم شـعبه ومتابعاً لأحـداث المنطقـة، فهنيئـاً للأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيـل والأمة الإسـلامية على هذه الرحلة العلاجية الموفقة بفضل الله وكرمـه، كما نهنئ أنفسـنا بعودة أخيـه ومرافقـه في رحلتـه صاحب السـمو الملكـي الأمـير سـلمان بن عبدالعزيـز أمير منطقـة الرياض، حيـث ضرب أروع الأمثلة في الوفاء غـير المسـتغرب عـلى هـذه الأسرة المباركـة الكريمـة، أدام الله عزهم ومجدهـم ووقاهـم من كل سـوء ومكروه).

وجـاءت كلمات عضـو المجلس البلـدي عبدالعزيز بـن عبدالرحمن المنيـع في تعبـير شـاعري في يـوم السـعد، وقـال: (افرحـي ديرتـي بقـدوم سـلطان - - وانثـري وردك الغالي وهـلي به. إنه ليوم سـعيد أن استبشرنا بقدومك يا أبا خالد يا ولي العهد الأمـين، إن قلوبنا تتلهف حباً لسـموكم الكريم، كيـف لا وها هي جموع المستقبلين تنظر إلى محياكم بابتسـامة عريضة ونفوس طاهرة ومحبـة بليغـة تنبض بهـا القلوب وتلهج بها الألسن بالدعاء لسموكم بأن يسـبغ عليكم نعمه ويلبسـكم ثوب الصحـة والعافية، إنه سـميع مجيـب. إن وطننـا الغالي والشـعب النبيل يتلهف إلى لقائكم والاطمئنان عـلى صحتكـم، وهـا هـي الأمنيـة قد تحققـت وعمت الفرحـة أرجاء مملكتنـا الغالية بعودة سـموكم إلى أرض الوطـن سـالماً، فحياكـم الله في بلدكـم وبين أهليكـم في مملكتكم الحبيبة).

من جانبه تحدَّث عضو المجلس المحـلي جبيـلان بـن سـعد المخور العتيبي، وقـال: (عودة ولي العهد إلى أرض الوطـن سـالماً معافى مكسـب للوطـن والقيـادة والشـعب، ذلـك الرجـل الـذي بـذل قصـارى جهده طيلة حياتـه بما أتاه الله من حنكة وحكمـة وخـبرة للذود عـن الوطن في المحافـل الدوليـة كافـة، كمـا أن مرافقه الأمير سلمان بن عبدالعزيز خـلال فترتـه العلاجية وقـف وقفة وفاء ورجولة يجـب أن يقتدى بها؛ فهـي تعـبر عـن الأخـوة الصادقة، فأهلاً بسيدي صاحب السمو الملكي الأمير سـلطان بن عبدالعزيز، وأهلاً بسيدي صاحب السمو الملكي الأمير سـلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورجل المواقف الصادقة).

أما رجل الأعمال الشـيخ معضد بـن عبيد بن عميرة فقـد بدأ حديثه عن هذه المناسبة بالحمد لله والثناء عليـه أن مـنَّ عـلى سـمو ولي العهد بالصحـة والعافيـة، معتبراً سـموه أحـد العظمـاء الذيـن قـلّ أن يجود الزمـان بمثلهم حنكة وإدارة (ولعل ما جـاء على لسـان سـموه الكريم بعـد عودتـه المظفـرة مـن رحلتـه العلاجية عندمـا عبر عن بالغ تأثره

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 27-12-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 18 مسلسـل: 126 رقم القصاصة: 4

بالفاجعة التي حلت بمحافظة جدة مؤخراً بسـبب السيول الجارفة لهو دليـل واضح على صدق أحاسيسـه ومشـاعره - يحفظـه اللـه - تجاه أبنائـه مواطنـي هذه البـلاد. حفظ الله سـموه مـن كل مكـروه، وأدام عـزه، وجعلـه ذخـراً وسـنداً لأخيه خـادم الحرمـين الشريفـين الملـك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله ورعاه -).

وقـال مديـر شـؤون الموظفـين بجـوازات الدوادمـي وأحـد أعيانها محمـد بـن عـوض العضياني: (توشـحت الريـاض مسـاء يـوم الجمعـة قبـل الماضي بأبهـى حللها الجميلة، كيف لا وهي على موعد مع وصول صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد بعد رحلته العلاجية الناجحة. ويطيب لي في هذا المقام أن أرفع أسمى عبارات التهانـي وأخلصهـا لسـيدي خادم الحرمـين الشريفـين الملـك عبدالله بـن عبدالعزيز - حفظـه الله - وإلى الأسرة المالكـة الكريمـة عـلى هذه العودة الميمونة، كما أهنئ الشـعب السعودي كافة والوطن الغالي بعودة سمو ولي العهد سالما معافى، ونحمد الله على شفائه ليكون عضداً لأخيه خادم الحرمين الشريفين، أطال الله في عمره ومتّعه بالصحة والعافية).

وقـال محمـد بـن سـعد البتال عضـو المجلـس المحـلي بالمحافظة: (أصالة عن نفـسي ونيابة عن أهالي الدوادمـي عامة وعائلـة البتال من قبيلة الوساما خاصة، أقول: الحمد للـه على سـلامة أبي خالـد صاحب السـمو الملكـي الأمـير سـلطان بن عبدالعزيز ولي العهد الأمين، وطهورا إن شـاء الله، وقد فرحنا بقدومه - حفظه الله - هـو ومرافقيه البررة، وعلى رأسـهم صاحب السمو الملكي الأمـير سـلمان بـن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض - حفظه الله -).

وقـال المواطن محمد بن سـعد الدغيـم عن هـذه العـودة الميمونة: (إن القلوب لتهفو لسـلطان الخير، وكم نحن سـعداء بعودتـه إلى أرض الوطـن يرفـل في ثيـاب الصحـة والعافيـة، وكـم نحـن مشـتاقون للقائه والسـلام عليـه، وندعو المولى - عـز وجل - أن يمد في عمر سـموه ويجعله ذخراً وسـنداً وعضداً لأخيه خادم الحرمين الشريفين، وأدام الله على هذه البـلاد المباركة نعمة الأمن والرخاء والاسـتقرار في ظل قيادتنا الرشيدة).

ووصف رجل الأعمال عبدالرحمن بـن جـزاء المطيري عودة سـمو ولي العهد بمثابة نزول الخير على الوطن، وقـال: (ها هو الشـعب السـعودي يتبادل التهاني بالعودة الميمونة بعد الرحلة العلاجية الموفقة التي توجت بشـفاء سـمو ولي العهد، سـلطان الخير، ليكون مؤازراً لسـيدي خادم الحرمـين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيـز - يحفظـه الله -. حفظ الله لنا قادتنـا الأوفياء ووقاهم من كل مكروه، وحفظ بلادنا من شرور الحاقدين الحاسـدين، إنـه على كل شيء قدير).

وقـال المواطـن عبدالعزيـز بـن مهنـا المهنـا: (إن أبناء هـذا الوطن غمرتهـم الفرحـة بعودة سـمو ولي العهـد سـالماً معـافى؛ فهـو العضد الأيمـن لخـادم الحرمـين الشريفين الملك عبداللـه بـن عبدالعزيز، أطال الله في عمره وأسـبغ عليـه الصحة والعافيـة في تسـيير أمـور الدولة في ظل الرعاية التي يحظى بها المواطن السـعودي من القيادة حفظها الله، وكما يعـرف الجميع فإن سـلطان رمـز للعطـاء، ونبـع لا ينضب من ينابيع الخير في جميع أنحاء العالم، ومـا الأعمـال الإنسـانية التي يقوم بها إلا دليـل واضح على حبه للخير، ويسعدني في هذا اليوم السعيد الذي أعاد الله فيه سلطان الخير إلى وطنه أن أبـارك لـلأسرة المالكة والشـعب السـعودي هـذه العـودة الميمونـة، وأسـأل اللـه أن يديم عليـه الصحة والعافية، إنه سميع مجيب).

ووصـف معـرف قريـة ابـن شميسـان بمحافظـة الدوادمـي حمـس بـن شميسـان العضيانـي مشـاعره النبيلة، قائلاً: (إن شعور المواطنـين في المملكـة بعـودة الأمير سـلطان إلى أرض الوطـن معـافى شعور لا يوصف، وهو شعور صادق ونبيل يؤكـده الصغير والكبير داخل كل منـزل في جميـع مناطق المملكة ومحافظتهـا وقراهـا، فـلا يختلف اثنـان على محبة الأمير سـلطان بن عبدالعزيز، لكن قـد تختلف طريقة التعبير من شـخص لآخـر، وبصفة عامة فإنه شعور المحبة والإخلاص والـولاء والدعاء الصـادق بأن يديم على سـموه الصحـة والعافية، وإن شـخصية الأمـير سـلطان وأعماله الخيريـة ومحبتـه للنـاس ونصرته للمظلـوم ومسـاعدته للمحتـاج أكسبت سموه هذه المساحة الكبيرة من محبة أبناء شعبه، والمواقف التي تمر بهـا المملكة بـين الوقت والآخر تكشـف للعالم مـدى ترابط وتلاحم الشعب السعودي مع قيادته).

واختتـم معـرف قريـة ابـن شميسـان كلمتـه الموجزة بسـؤال المـولى - عز وجل - أن يديم على هذا الوطن أمنه واستقراره في ظل قيادة حكومة خـادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله ورعاه -، كما سأل الله تعالى أن يحفظ لنا ولاة أمورنا من كل سـوء ومكـروه، وأن يجنـب وطننا الغالي شرور الحاقديـن الحاسـدين، إنـه قريب مجيب.

وأورد عبدالله بن ناهض القويز أحـد أعيـان المحافظة قولاً لسـمو أمـير منطقـة الريـاض في وصفـه لسمو ولي العهد، وقال: (في الحقيقة لا أجـد وصفـاً لسـمو ولي العهد - يحفظـه الله - أدق من وصف أخيه سـمو أمير منطقة الرياض حينما قال: إنه مؤسسة خيرية بذاته. ولا يملـك كل من عرف سـلطان الخير إلا أن يفسـح له مسـاحة واسـعة مـن المحبـة والتقديـر؛ فسـموه الكريـم واحـد من عظمـاء الرجال الذيـن يسـتحقون أن يفخـر بهـم شـعوبهم؛ لرجاحـة عقله وسـداد رأيـه الـذي حبـاه الله به ونشـأته في كنـف مؤسـس المملكـة وبانـي وحدتها وتعلمه في مدرسـته فنون القيادة وأسـاليبها وتشربه منذ أن كان صغيراً قيم الحب والوفاء لهذه البـلاد الغالية، فلا عجـب أن يكون أبنـاء هـذا الوطـن دائمـاً متابعين لأخباره ومواقفـه وكرمه وبذله في المشاريع الخيرية..

من يفعل الخير لم يعدم جوازيه == لا يذهـب العـرف بـين اللـه والناس).

وأردف القويـز قائـلا: (إن أعمـال سـلطان الخـير مسـجلة بمـداد من ذهب؛ فهـو حقا نموذج للخـير والإنسـانية؛ حيـث قـدم

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 27-12-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 18 مسلسـل: 126 رقم القصاصة: 5

سـموه الكريـم العون والمسـاعدة للكثير من المراكـز العلمية والطبية والأكاديميـة ومسـاعدة الفقـراء والمعوزين؛ فالحمد لله على سـلامة ولي العهـد الأمين وعودتـه إلى ربوع وطنه بفيض من الصحة والعافية، وبرفقته أمير الوفاء ورمزه سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض حفظهـم اللـه جميعاً مـن كل شر ومكروه).

وعن هذه المناسـبة الطيبة قال المواطـن إبراهيـم بـن عبدالعزيـز الناهـض: (ترجمت عـودة صاحب السـمو الملكـي الأمير سـلطان بن عبدالعزيـز ولي العهـد نائب رئيس مجلـس الـوزراء وزيـر الدفـاع والطـيران والمفتـش العام أسـمى معانـي الحـب الذي يكنه الشـعب السـعودي لعضيـد القائـد المحنـك عبدالله بـن عبدالعزيـز، والارتباط الوثيق بـين أبناء هـذا الوطن قادة وشـعباً؛ فقد جمع سـلطان الخير كل الصفـات الإنسـانية والأبويـة المتفـردة حتـى تربع عـلى قلب كل مواطـن؛ فقـد امتدت يـده الحانية للصغير والكبير؛ فالإنسانية تتجلى في مبادئـه وقيمـه، بلسـماً يداوي الجـراح؛ فهنيئـاً للوطـن بعودته، وحمـداً للـه أن أسـبغ على سـموه الصحة والعافية).

وأعرب المواطن ناصر بن محمد العيفان عن مشاعره الفياضة بهذه المناسبة العزيزة، وقال: (بحمد الله سعدنا بعودة صاحب السمو الملكي الأمـير سـلطان بـن عبدالعزيز ولي العهـد نائب رئيس مجلـس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام - يحفظه الله - إلى أرض الوطن بعد أن منَّ الله عليه بالشفاء التام؛ فقد عمَّـت الفرحة قلـوب الجميع بهذه العـودة الميمونة؛ ليواصل مشـواره العمـلي سـنداً وعوناً لقائد المسـيرة خـادم الحرمـين الشريفـين الملـك عبداللـه بن عبدالعزيـز - حفظهما اللـه وأبقاهمـا ذخراً وعزاً للإسـلام والمسـلمين -، ونسـأل الله أن يمنح سـموه فيض الصحة والعافية، وأن يجعل ما قدمه في موازين حسـناته، وأن يوفـق أمـير الإنسـانية ورمـز الشـهامة والوفـاء صاحب السـمو الملكي الأمير سـلمان بن عبدالعزيز أمـير منطقة الرياض عـلى مواقفه التـي ضرب فيهـا أروع الأمثلـة المشرفـة، وهـذا لا يسـتغرب عـلى سموه الكريم).

وقـال عبدالعزيـز بـن إبراهيـم الصالـح رئيس اللجنـة العقارية في الغرفـة التجاريـة بالدوادمـي: (إن عـودة صاحب السـمو الملكي الأمير سـلطان بـن عبدالعزيـز ولي العهد نائب رئيـس مجلس الـوزراء وزير الدفـاع والطـيران والمفتـش العـام إلى أرض الوطـن سـالما معـافى بعـد رحلة علاجية موفقة بإذن الله إنما هي مـن أكبر نعـم اللـه - عز وجل -؛ حيث اسـتبشر المواطنـون بهذه العـودة الميمونة، وتزينت الشـوارع باللافتـات التـي تترجـم مـا يكنـه الشـعب السعودي من محبة ومودة وتقدير لسـلطان الخير. وألف تحية لرمـز الوفاء صاحب السـمو الملكي الأمـير سـلمان بـن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض الذي رافق أخاه ولي العهد الأمين في تلك الرحلة التي كللها الله بالنجاح التام، ونسأل الله - عز وجـل - أن يحفظ لنـا قادتنا وولاة أمرنـا، وأن يحفظ وطننـا وأمننا في ظل قيادتنا الرشيدة).